القاهرة فى يوم الاثنين
٤ مايو سنة ١٩٤٢
١٧ ايار سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٣٩٢

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات : تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع المرسكى ، عمارة باب باشا
القاهرة بمصر

الشمس
أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة داخل القطر
٦٠ " " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL-CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

تضعضع كيان الريخ
كما يبدو من خطاب هتلر

تساءلت احدى الصحف السويدية عن سبب عودة هتلر الى برلين لجأة والقائه خطابه على الريخ فلم تجد ما تعلل به هذه العودة المباغتة سوى الخوف من تفاقم المعارضة فى داخل الريخ والاستعانة بسلطة فوق القانون للقضاء عليها .

والحق ان المعارضة فى المانيا قوية وان كانت مكبوته فلان هتلر فداستمان برجال الجستابو ومن جمعهم من الشبان الغيطى بمن تحوم حولهم الشبهات بعدم العطف على النازيه أومعارضة سياستها. وقبل أن يتولى هتلر الحكم وبعده كانت فى المانيا أحزاب قوية حلها هتلر فى يوم واحد وهذه الاحزاب لها أنصار يعدون بعشرات الملايين لانها تمثل العمال والمتعلمين والطبقة المتوسطة وغيرهم ممن يؤمنون بالنظام الديمقراطي والحرية ، واذا كان هتلر قد حل أحزابهم فهل اختفوا من الوجود بهذا الحل .

على انه اذا كان هتلر يتوهم ان هذه السلطة التى لم يطالب بشر بمثلها جديرة بأن توطد سلطانه وتحمم هبوب العاصفة من الداخل فقد فاته ان هذه السلطة قد تكون المعول الحاد الذى يعجل بهدم سلطانه إذ ليس كالاستبداد فى حث الشعوب على الثورة والانقضاض لهدم حكم الطغاة والمستبدين والتاريخ حافل بخواتيم الطغاة ومصارع المستبدين البغاة

لقد كان هتلر يهدد العالم بالويل والثبور اذا هو تجرأ ووقف دون مطامعه فى حكم الكون ولم يحن الهامات لمثل الآرية ذات العيون الزرقاء والشعر الذهبي الاصفر ، ولما أمر الجيش بالزحف على بولونيا قال ان الجيش الالمانى لا يقهر وارادة الزعيم لا ترد . وقد منى هتلر الالمان بنصر سريع على دول أوربا والعالم بأسره يتربع بعدها هتلر على عرش المانيا سيدة الجميع . ولا تزال جمله الطنانة عالقة بالاذهان من سحق وتدمير واهلاك مما توعد به الامم التى تأبى النير الالمانى وسلطان مثل الآرية فى القرن العشرين.

ولما خاب أمل هتلر فى النصر السريع ابتكر خرافة جديدة هى «النظام الجديد» لأوربا ثم لم يلبث أن نسى هذا النظام بازاء الكارثة التى دفع بالشعب الالمانى اليها فى اعلان الحرب على روسيا . ولعل مما ينم على كره الشعب الالمانى لهذه الحرب وسخطه على هتلر بسببها ان هتلر اضطر ان يصرح فى خطابه انه هو وحده المسؤول عن هذه الحرب دون سواه .

ومعنى التصريح انه هو المسؤول مباشرة أيضا عن هذه الحرب التى يتلظى العالم أوارها لا لسبب إلا ارضاء كبريائه فى رؤية الدماء والاشلاء ولتتحدث عنه الناس كفاتح وفاز بعد ما كان فى الحرب الماضية مجرد جندي . واذا كان هتلر قد حدث الالمان عن مسؤوليته فى حرب روسيا فقد أراد أن يقول لهم ما قيمة الملايين من شباب الالمان اذا ذهبت هباء من أجل خطأ وقع فيه الزعيم .

لقد دلل هتلر بخطابه الاخير على انه نسى وعده فى نصر سريع حاسم ونسى النظام الجديد وشجم أمة اليابان على الفتك بالاوربيين الآريين وأصبح اليوم فى موقف دفاع فى الخارج وفى الداخل ويوم ينهار حكمه سيعلم ان خبرته العسكرية التى كان يتحدث بها انما كانت من الاوهام ولم يكن بأكثر من متطفل عند ما كان يوجه مطامعه الى فؤاد الالمان فى الحرب الماضية لانهم خسروا الحرب وكان يقول انه قادر على أن يكسبها فى أشهر قلائل .

ان كيان الريخ قد بدأ يتضعضع والقسوة التى يهدد هتلر باستعمالها بازاء المعارضين انما ستكون من العوامل السريعة فى انهيار حكم الظلم ليستريح العالم من شر عصابة مجرمة عرفها التاريخ

وعد فرنسا الحرة

بتعويض اليهود عن اضرارهم بعد الحرب

أصدر المجلس الوطنى لفرنسا الحرة فى لندن بيانا قال فيه انه بعد أن تضع الحرب أوزارها سيعوض ضحايا الارهاب النازى فى فرنسا من يهود وغيرهم التعويض اللازم عما أصابهم من الاضرار وسيكون هذا التعويض من تعويضات الحرب

مصنع للزجاج

فى فلسطين

اتخذت التدابير لاقامة مصنع جديد فى فلسطين لصناعة زجاج البور سيلان وينتظر ان تستعمل رمال بير سبع لهذا الغرض

قيرن هيسود

نجاح حركتها فى بريطانيا

شرعت جمعية « قيرن هيسود » فى حركة لجمع ١٠٠ الف جنيه من بريطانيا هذه السنة وقد نجحت فى جمع نصف هذا المبلغ الى الآن

فشل العنصرية

فى تشيكوسلوفاكيا

بلغ من سخط الالمان على عطف الشعب التشكوسلوفاكى على يهوده الذين يضطهدهم الالمان ، ان هؤلاء عمدوا الى اخفاء أعمال الاضطهاد مثال ذلك انهم أمروا بدفن كل يهودى فى الفجر حتى لا يشترك فى تشييعه أحد من التشيك المسيحيين ويبدى عطفه نحوه وتأثره له

غيرة الالمان على كرامة لافال
نصيب لافال فى هزيمة فرنسا

القدس — لمراسل الشمس الخاص — ورد على جريدة هآرص الغراء من مكاتبها فى استنبول ان السلطات الالمانية فى بولونيا شرعت أخيرا فى جمع « الكتاب الابيض » الذى أصدروه فى أواخر سنة ١٩٤٠ وضمنوه طائفة من الوثائق التى عثروا عليها فى وزارة الخارجية البولونية . وهذا الاجراء يعود الى التقرير الذى كان سفير بولونيا فى باريس قد أرسله الى حكومته فى صيف سنة ١٩٣٩ وأشار فيه الى الميول التى يبديها حزب اليمين الفرنسى نحو الالمان . وقال السفير فى هذا التقرير ان لافال وأصحاب المصانع الفرنسيين متصلون بأصحاب مصانع كروب الالمانية وهم يسعون لقلب حكومة دلاديه لانه يحرص على توطيد النظام الحاضر فى فرنسا . ويحاول الالمان اتلاف هذا الكتاب لانه يظهر لافال بمظهر الخائن أمام الشعب الفرنسى

وسام الطيران

الروسى يناله ضابط يهودى

أنعمت الحكومة الروسية على الضابط اليهودى ابراموفيتش وعمره ٢٥ سنة وهو ضابط فى سلاح الطيران الذى يتولى الدفاع عن سباستبول ، بأرفع وسام فى الطيران لانه أسقط فى يوم واحد ١٤ قاذفة قنابل المانية

مؤتمر المزراحى

فى لندن

اجتمع أخيرا فى لندن مؤتمر جمعية المزراحي الدينية وقد جرت فى هذا المؤتمر مناقشات شتى بشأن حالة اليهود فى العالم والشؤون الدينية وغيرها من المسائل التى تشغل البال فى الوقت الحاضر وقد أجاب المؤتمر على دعوة الوحدة القائمة اليوم فى بريطانيا فقال انه يوافق على الاندماج بشرط ان يحتفظ بنظامه فى الدين والتعليم والادارة وتألفت لجنة لترميم الخراب الذى حل بيهود بريطانيا ووضع خطة لمساعدة يهود اوربا بعد الحرب . وقد انتخب الدكتور هيرتز رئيسا للمزراحي فى الجلسة الاخيرة

يهود جنوب افريقا

يهتمون بتعمير فلسطين

قررت جمعية قيرن هيسود الشروع فى حركة لجمع المال فى جنوب افريقا وقد سمتها « حركة النصر » وقد لقيت هذه الحركة تأييدا من يهود هذه البلاد

من فظائع الالمان

فى هولندا

فى مدينة فيرنجن بهولندا مزرعة كان فريق من الشبان اليهود يتعلمون فيها الزراعة وقد اعتقلهم الجستابو أخيرا وأرسلهم الى العمل فى السخرة وقد ماتوا كلهم بعد شهر من قسوة العمل . ومثل هذه الحوادث تتكرر فى هولندا دائما

زراعة الارز

فى فلسطين

اتخذت التدابير اللازمة لزراعة الارز فى فلسطين وينتظر أن يبدأ العمل فى الحولة وقد وزعت البذور على الزراع لهذا الغرض

يهود امريكا

ونصيبهم فى تعمير فلسطين

لمناسبة مرور أربعين سنة على تكوين «قيرن قيمت» خطب الدكتور اسرائيل جلدشتين رئيس قيرن قيمت فى امريكا فى اجتماع حافل فى نيويورك فقال ان قيرن قيمت قد ساهمت بقدر كبير فى تعمير فلسطين إذ جمعت ثلاثين مليون جنيه خلال هذه المدة دفع نصفها يهود امريكا وقد أنفق هذا المبلغ على أعمال التعمير والانشاء فى فلسطين وقال ان نصيب يهود امريكا فى ايرادات قيرن قيمت بوجه عام بلغ أخيرا نحو ٦٥ فى المائة . ثم قال انه بمناسبة اليوبيل الاربعينى لقيرن قيمت أرسلت هذه اللجنة من امريكا الى المكتب الرئيسى فى القدس مبلغ ٢٤ الف دولار من أصل المبلغ الذى سيجمع فى هذه السنة وهو ٣٠٨ر٣٠٠ دولار

الشعب البولونى

يضرب المثل بتضامنه

حاول الالمان عقب احتلال بولونيا الفصل بين اليهود والمسيحيين وقد بذلوا جهودا جبارة فى هذا الشأن إذ أقاموا حيا كبيرا لليهود سوروه بسور كبير لمنع الاختلاط ولكن هذه المحاولات لم تفد بشىء لان الشعب البولونى أصبح شديد الحرص على وحدته وتضامنه وقد عمد العمال اليهود والمسيحيون الى حفر جحور فى أساس السور للاتصال وزيادة التعاون وتصدر جرائد سرية فى بولونيا لمناهضة الالمان وهى تصل حتى الى الحى اليهودى ليكون الشعب كله على علم بحركات المجاهدين فى كل مكان

أراضى روتشيلد

تستول عليها فيشى

استولت حكومة فيشى على أراضى البارون روتشيلد وحولتها الى معسكرات يتعلم فيها الشبان الزراعة

عنصرية فيشى

فى المغرب

أصدرت السلطات الفرنسية فى المغرب امرا بانشاء اتحاد يمثل يهود شمال افريقا أسوة بما تم فى فرنسا . وهذا الامر انما هو تمهيد لالغاء الجمعيات اليهودية كلها وحصر الاعمال فى يد هذا المجلس الجديد

حرص الدنمارك على وحدتها
مثال رائع من التضامن القومى

تقدم الدنمارك كل يوم أروع الادلة فى حاضرة الدنمارك الموافقة على العنصرية وتطبيقها فى المجال الاقتصادى لمضايقة التجار اليهود فأبى المؤتمر قبول هذا الاقتراح وقرر رفضه فى صراحة وجلاء ووافق على أن تبقى العلاقات مع التجار اليهود كما كانت دائما لا تتأثر بأية محاولة من الاعداء للاضرار بالوحدة القومية والاقتصاد الاهلى

التعاون الاقتصادى

بين سوريا وفلسطين

كان قد اجتمع فى القدس منذ أيام مؤتمر اقتصادى يمثل سوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين بقصد بحث الوسائل المؤدية الى توسيع نطاق التبادل الاقتصادى بين هذه البلاد وعلى أثر عودة مدير التموين اللبنانى الى بيروت من هذا المؤتمر صرح لمندوبى الصحف بأن الجهود ستبذل بقصد مضاعفة الانتاج فى هذه البلاد وتوسيع نطاق التبادل التجارى بينها

اهتمام يهود امريكا

بمستقبل اليهود

تألفت فى أمريكا لجنة خاصة تمثل شتى الهيئات اليهودية الامريكية بقصد الدفاع عن المصالح اليهودية بعد الحرب وتأييد النهضة القومية . وتسمى اللجنة لافهام قادة الرأى فى امريكا حالة اليهود فى العالم وأهمية الحركة القومية اليهودية فى حل الكثير من متاعب اليهود وتمنى اللجنة أيضا بجمع المعلومات التى تفيد فى الدفاع عن أمانى اليهود بعد الحرب وتجمع البيانات الدقيقة عما قام به اليهود لمساعدة الديمقراطية والمصائب التى حلت بهم تحت الحكم النازى منذ ظهوره فى سنة ٩٣٣ وقد انضم الى هذه اللجنة كثير من كبار المشتغلين بالشؤون اليهودية العامة مثل واير وجلدمان وليبسكي وغيرهم

تجسس الجستابو

على الشعب الالمانى

يعيش الشعب الالمانى فى جهل مطبق بأحوال العالم حتى قبل وقوع الحرب التى أرادها هتلر منذ سنوات . فالصحافة الالمانية فقدت حريتها منذ تولى هتلر الحكم وأصبحت اداة للدعاوة فى يد الحزب النازى وحظر على الالمان الاستماع الى الاذاعات الاجنبية ولم يعد هذا الشعب يعلم من أحوال العالم الا ما يقدمه له جوبلز وزير الدعاوة وهو لا يقدم له الا الترهات والاكاذيب . وقد فرض على الالمان علاوة على هذا نوعا من الجاسوسية لا مثيل له فى التاريخ فالجستابو أشبه بسرطان أصاب جسم الامة الالمانية فهو قد نشب أظفاره فى عنق الالمان وجعلهم فريسة التجسس المحكم الذى فرضه عليهم النازى . فالناس قد فقدت الثقة ببعضها ولم يعد أحد يجرؤ على مفاتحة صديقه فى شىء خشية أن يكون جاسوسا من الجستابو . ولعل آخر ما لجأ اليه الجستابو من ضروب الجاسوسية أنه وضع علامات « خاص سليمان » على أذرع كثيرين من جواسيسه وأرسلهم الى المحال المشتبه فيها بأنها تساعد اليهود والى رجال الدين المسيحى الذين يظنهم يقدمون معونتهم الى اليهود وقد تظاهروا أمامهم بأنهم يهود فلما قدموا لهم مساعدة ما اعتقلوهم وساقوهم الى المعتقل . وليس هذا سوى مثال مما يعانيه الشعب الالمانى من متاعب وآلام من تجسس الجستابو . ولا يلومن هذا الشعب إلا نفسه لانه رضى بحكم هتلر واتباعه واندفع الى الحرب يهدم ويخرب ، والجزاء دنيا من جنس العمل

فظائع الالمان

فى معاملة الروسيين

قدم الرفيق مولوتوف وزير خارجية روسيا مذكرة الى سفراء الدول بين فيها الفظائع التى يقترفها الالمان فى روسيا والمجازر التى يرتكبونها ومما قاله ان الالمان يعلقون الروسيين فى خطافات كما يعلق القصاب لحوم البهائم

وقد تلقت جريدة هآرص الغراء برقية لمراسلها فى كويبشيف بروسيا قال فيها ان السلطات الروسية عثرت على خطاب كتبه المانى نازى وقد نشرته جريدة برافدا الروسية وجاء فيه وصف الاعمال الفظيعة التى اقترفها الالمان فى مدينة لفوف ومما قاله النازى ان الالمان قتلوا من اليهود وحدهم ١٣ الفا

وبعد هذه الوحشية التى لا تنحط اليها الوحوش الكواسر يطلب هتلر الدون من الله على بلوغ النصر

اليأس ينكره الشجاع

بدلت يا هر الضياء بظلمة
فى نعمة لاصلها الانوار
كالقبر امسى ليلنا ظللا على
ظلل تضل حواله الابصار
والخوف من هول الرجوم يخيفنا
فهى الجحيم يصيه الطيار
نختار اين يكون منه لجوئنا
اترى الردى عين ولا تختار
والحرب قد طالت بها ايامها
وكأنما هى ما لها اقصار
بل لاح منها من جديد انها
اضحى يطول أحبلها الاصرار
ويكاد يعلن من فرنسا غدرها
ولرب عهد خانه الانصار
يا انجليز تكاثرت اعداؤكم
ويكاد ينفث سمه الاضمار
حسدا ام الدنيا كما هو شأنها
بيد الخفى من الصروف تدار
من ذا الذى يدرى بما هو فى غد
ان التقلب للزمان شعار
وسقوط من هو بالعزيز مصيبة
كملو من هو ظالم غدار
ان كان للسيف القضاء غدا ففى
عدل السماء الحاكم القهار
آمنت ان لا حال الا واثقنت
مهزومة بجديدها تنهار
يارب رفقا بالضعاف فما لهم
الا الرجاء تحفه الاخطار
واليأس ينكره الشجاع وانما
بالروح قد يتشجم الخوار
ان ضقت فى يوم الشقاء تضاعفت
بلواه وازدادت بك الاضرار
فاجعل ليوم الضيق نفسك حجنة
ولقد يلى العسر الشديد يسار
اقبل على حسن الخطاب ولا يكن
بك من كلام الخاصين نفار
ولربما نصح المهدد نفسه
مافى النصيحة يا لبيب خسار
ارأيت كيف الشعر سهل امره
ان قد ارادت صوغه الافكار
فاقرأ وعاهدنى على ان نلتقى
ولرب بعد قد يصير يصار

الظل بضم ففتح واحدتها ظلة هى الغاشية اى الغطاء . الرجوم مايرمى به . الاقصار بالكسر الانتهاء . الصروف الحوادث . الشعار العادة والعلامة . الخوار بالفتح مشدد الواو الضعيف . الحجنة بضم فسكون ما اختزنته لنفسك واختصصت به اى الذخيرة

كلمة « ثنايا ها » فى البيت الثانى من قصيدتى بالعدد الماضى بدلتها بكلمة « مثانيها »

مراد

الموت جوعا فى ظل النازية

— يؤخذ من نبأ مندوبه وكالة الانباء الفلسطينية ان ١٥٠٠ شخص من اليهود ماتوا جوعا فى مدينة رادوم خلال شهر يناير الماضى

صفحة أدبية

منبر العربية والدراسات الشرقية
فى الجامعة العبرية بالقدس الشريف

بقلم الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

عهدت الجامعة العبرية سنة ١٩٣٧ بمنبر اللغة العربية وآدابها إلى السيد ايزاك شموش ، خريج جامعة القديس يوسف فى بيروت ، فسدت بهذا التعيين الموفق ثلمة واسعة كانت ملحوظة فى «أمنا المرضعة» القائمة على جبل سكوبوس

وقبل أن يسند هذا المنبر الى السيد شموش ، كان طلاب العربية فى الجامعة العبرية ، يتعلمون هذه اللغه عن طريق الترجمة من اللغة العبريه ، لان محاضرات الاساتذة عن الأدب العربى ،القديم منه والحديث ، وعن الدراسات اللغوية ، والآثار العربية ، والنقد الادبى وما أشبه إنما تلقى باللغة العبرية

وهذه الطريقة ، طريقة تدريس العربية عن طريق الترجمة ليست عملية مطلقا فى البلاد الشرقية ، وإذا جاز لبعض الجامعات الغربية ، لشدة بعدها عن مراكز الثقافة العربية ، ان تلجأ اليها ، فما لاشك فيه انه لايجوز للجامعة العبرية الكائنة فى القدس الشريف استعمالها ، واعتمادها فى التدريس ، لأن العربية إنما تدرس فى الغرب لتمكين الطلاب من فهم نص قرآنى أو شعرى أو نثرى من عهد الجاهلية أو القرون الوسطى ، دون تمكينهم من فهم جملة كاملة من كتاب عربى عصرى ، أو قراءة مقالة فى جريدة عربية قراءة جيدة

أما الجامعة العبرية فى القدس الشريف القائمة على مقربة من أعظم المراكز الثقافية العربية ، كالقاهرة ودمشق وبيروت وبغداد الخ . حيث الجامعات العربية الكبرى والمدارس العليا الهامة فلا يجوز لها الالتجاء إلى هذه الطريقه ، لأن طلابها ، ولا سيما طلاب معهد العلوم الشرقية ، يدنى عليهم بمقتضى البيئة التى يحيون فيها والاقوام التى يعيشون بين ظهرانيها ، أن يعرفوا اللغة العربية ، لا معرفة سطحية تمكنهم من فهم بعض النصوص القرآنية فقط ، بل معرفة تامة تشمل نحوها وصرفها ، وبيانها وبديعها وبلاغتها ومختلف التيارات الأدبية فيها سواء فى ذلك القديمة منها والحديثة .

ولذلك يعد تدريس العربية فى الجامعة العبرية عن طريق الترجمة أمرا شاذا لا يجرى على قاعدة منطقية ولا يتبع قياسا مقبولا ، إذ ينبغى أن تدرس العربية فى هذه الجامعة كما تدرس فى كبريات الجامعات العربية والشرقية ، بالطريقة المباشرة ، ومن قبل أساتذة متخرجين من مدارس عربية عليا تكون العربية لغتهم الأصلية

وإلى سنة ١٩٣٧ كان أكثر الطلاب الذين يتعلمون دروسهم العربية فى معهد العلوم الشرقية بالجامعة العبرية لا يمكنهم كتابة رسالة قصيرة بالعربية . إلا بصعوبة ولا يستطيعون قراءة مقال فى جريدة عربية إلا بمشقه وعسر

ولكن منذ تعيين الاستاذ شموش الأخصائى منبر العربية ، الجامعة العبرية أصاح هذا الخلل ، وانقلب ذلك الصدع فهذا الاستاذ الشاب الذى تخرج من جامعة القديس يوسف فى بيروت بتفوق عظيم ونجاح باهر ، متضلع من العربية تضلعا يبعث على الاعجاب ، ومطلع اطلاعا واسعا على جميع العلوم والمعارف التى لها صلة بالعربية ، وهو أديب موهوب اتحف قراء العربية بدراسات رائعة عن الأدب العربى المعاصر والنقد الادبى ،ونشرتها له أمهات المجلات الادبية فى مصر وسوريا ولبنان وسائر الاقطار العربية

والاستاذ شموش يستعمل العربية فى دروسه ومحاضراته عن الأدب العربى الحديث والنحو والصرف والبلاغة والبديع والبيان ويلقى كل ذلك على طلاب يتحرقون لمعرفة العربيه معرفة عميقة

وهو قد أدخل فى دروسه ومحاضراته أحدث الطرق «البيداجوجية» وأكثرها ملاءمة ، ولا يظن أحد أن مهمته سهلة إذ عليه أن يدرس العربية لا لطلاب يدرسون العربية كلغة ميتة كما يدرسون سائر اللغات السابقة المندثرة ، بل لطلاب ذوى ثقافة عامة واسعة ، يعيشون فى محيط عربى شديد الغليان والاضطراب يشاهدون عن كثب مختلف التطورات التى تطرأ على الأدب العربى المعاصر ، بتأثير الآداب الغربية والشرقية على تباين نزعاتها وتعدد مدارسها

لذلك يتحتم على استاذ العربية فى الجامعة العبرية بطبيعة المنبر الذى يشغله والطلاب الذين يحضرون دروسه ، أن يكون فى وقت واحد عالما محققا وأديبا بارعا وناقدا ليقاوأن يكون مالكا لناصية المواضيع التى يعالجها ومتبحرا فيها

وقد وفقت الجامعة العبرية فى وضعها يدها على الاستاذ شموش وتسليمها اياه منبر اللغة والآداب العربية فيها فهو ـ على حد قول الانجليز ـ الرجل الملائم فى المكان الملائم ، وعليه أن يؤدى مهمة من أدق المهام وأشقها : تقريب الشرق من الغرب واطلاع طلابه على عالم مجهول لديهم جهلا تاما ، ودون أن يتأثر بهذا التيار الأدبى أو ذاك ، وبهذه المدرسة الأدبية أو تلك ، ينبغى على شاغل منبر العربية فى الجامعة العبرية ألا يواجه غير الحقيقة العلمية ،حتى وإن كانت هذه الحقيقة على نقيض تام والبديهيات المتواضع عليها فى بعض الأندية العربية العصرية

وهذه المهمة الدقيقة يؤديها الاستاذ شموش ببراعة فائقة وبمقدرة تحمل على التقدير والاعجاب

• • •

وبعد حظى الموقع اكثر من مرة أن يدعى من قبل الجامعة العبرية لحضور محاضرات الاستاذ شموش ، ولا يزال يذكر موضوع احداها : « الاتجاهات المختلفة فى الادب العربى القديم منه والحديث » وهو الى ذلك تزينه طائفة من الصفات الكريمة فباستطاعته إذن أن يؤكد عن علم ومعرفة ، ان الجامعة العبرية وفقت توفيقا عظيما فى تعيين هذا الاستاذ القدير المالك لناصية البلاغة ، وذلك لأن الاستاذ شموش تتوفر فيه جميع الملكات المقتضية للتدريس فى مؤسسة علمية عليا كالجامعة العبرية ، من أسلوب عربى فحم متناه فى الفصاحة والمتانة والبلاغه والرشاقة ، مجرد عن البهرجة المصطنعة والزخرف الكاذب (الذين طالما اخفيا وراءها تفاهة الموضوع وعجز الكاتب) الى ذلاقة اللسان وشدة العارضة وقوة الحجة وسماحة البديهة واطراد السياق والقياس وما أشبه .

وهو يتدفق فى محاضراته تدفقا ، ولا يرتبك قط فى اختيار الفاظه وتكوين جمله فيجمل عن نفسه ويعبر عن آرائه فى سهولة ويسر وبراعة واتساق

وما يقال عن محاضراته يقال كذلك عن كتاباته ، فآثاره الادبية تتسم بالسلاسة والصحة وتدل دلالة واضحة على تضلعه من اللغة العربية وعلى معرفته العميقة بأسرارها وعلومها وعلى اطلاعه الواسع على آدابها الرائعة ومختلف الاتجاهات التى بدت وتبدو فيها منذ أقدم أيام الجاهلية الى عصرنا الحاضر ، أى منذ كان الشعر العربى راسفا فى قيوده الثقيلة الى إحداث صور الشعر الحديث بعد أن تحرر من أغلاله وأصفاده .

والى ذلك كله يجمع الاستاذ شموش معرفة عميقة بتاريخ الادب العربى وخبرة واسعة بمختلف مذاهبه واتجاهاته ،حتى انه لقد تحدث حديثا ممتعا للغاية عن أعلام النهضة الادبية الحديثة ليس فى مصر وسوريا والعراق فحسب بل وفى أقصى الاقطار العربية والاسلامية أيضا كالهند ، وتونس ، والجزائر ، ومراكش وغيرها

وقد عرض الاستاذ شموش على طلابه ومستمعيه بأسلوبه الشائق ولغته المتينة طائفة من الكتاب والشعراء والادباء والصحفيين من مختلف عصور الادب العربى ، وحلل أساليبهم وآراءهم تحليلا أدبيا دقيقا مبينا مواضع الخلاف ومواطن الشبه بينهم ، مشيرا إلى المميزات التى تميز أنصار القديم منهم الذين اتخذوا العناية ديدنا لهم بالالفاظ دون المعانى ، فلجأوا الى الاغراب والتقعر بحيث لاتفهم كتاباتهم إلا بمعونة القواميس والمعاجم من أنصار الجديد الذين يجرون على مبدأ العناية بالمعانى دون اهمال الالفاظ والذين تتسم آثارهم الأدبية بالوضوح والدقة والتعمق ، وبميزات أخرى تكاد تكون كلها ناجمة عن هدمهم للاغلال التى حاكتها مختلف المدارس الادبية خلال العصور الطويلة

وباقى الاستاذ شموش محاضراته بصوت جهورى حار واضح وبلغة فصيحة تمتاز بجهورتها ورشاقتها وتنتهى المستمعين وتتحكم بأنفاسهم فى دقة ورقة وهو لا يستعين بالاشارات الا نادرا ويعبر عن آرائه بجلاء تام ويعالج مواضيعه ببراعة وكفاءة وكأنما له مقدرة خاصة على النفاذ إلى قلوب سامعيه والسيطرة عليها

فلا ريب فيه أن الاستاذ شموش شخصية فذة تمد جسرا فى مسائل الأدب العربى القديم منه والحديث ، وهو الى ذلك تزينه طائفة من الصفات الكريمة

(البقية على الصفحة الرابعة)

وفد يهودى فلسطينى
يزور رئيس حكومة اليونان

القدس ـ لمراسل الشمس ـ زار وفد يمثل يهود فلسطين وكان مؤلفا من حضرات أصحاب السيادة الحاخامين الكبيرين هرتزوج وهوزيال وبعض أعضاء المجلس القومى ليهود فلسطين منهم الاساتذة بن زبى وابرهيم المالح ودفيد أبو العافيه والاستاذ موخو عضو مجلس الطائفة الامرائيلية ، سعادة رئيس حكومة اليونان المسيو تسوديروس النازل فى فندق الملك داود بالقدس.

وقد تولى المسيو كيريوس قنصل اليونان فى القدس تقديم هذا الوفد الى المسيو تسوديروس وبعدها طلب الوفد من سعادته رفع تحية يهود فلسطين وتمنياتهم الى جلالة ملك اليونان لمناسبة تفضله من اللغة العربية وعلى معرفته العميقة بأسرارها وعلومها وعلى اطلاعه الواسع على آدابها الرائعة ومختلف الاتجاهات التى بدت وتبدو فيها منذ أقدم أيام الجاهلية الى عصرنا الحاضر ، أى منذ كان الشعر العربى راسفا فى قيوده الثقيلة الى إحداث صور الشعر الحديث بعد أن تحرر من أغلاله وأصفاده .

والى ذلك كله يجمع الاستاذ شموش معرفة عميقة بتاريخ الادب العربى وخبرة واسعة بمختلف مذاهبه واتجاهاته،حتى انه لقد تحدث حديثا ممتعا للغاية عن أعلام النهضة الادبية الحديثة ليس فى مصر وسوريا والعراق فحسب بل وفى أقصى الاقطار العربية والاسلامية أيضا كالهند ، وتونس ، والجزائر ، ومراكش وغيرها

وقد عرض الاستاذ شموش على طلابه ومستمعيه بأسلوبه الشائق ولغته المتينة طائفة من الكتاب والشعراء والادباء والصحفيين من مختلف عصور الادب العربى ، وحلل أساليبهم وآراءهم تحليلا أدبيا دقيقا مبينا مواضع الخلاف ومواطن الشبه بينهم ، مشيرا إلى المميزات التى تميز أنصار القديم منهم الذين اتخذوا العناية ديدنا لهم بالالفاظ دون المعانى ، فلجأوا الى الاغراب والتقعر بحيث لاتفهم كتاباتهم إلا بمعونة القواميس والمعاجم من أنصار الجديد الذين يجرون على مبدأ العناية بالمعانى دون اهمال الالفاظ والذين تتسم آثارهم الأدبية بالوضوح والدقة والتعمق ، وبميزات أخرى تكاد تكون كلها ناجمة عن هدمهم للاغلال التى حاكتها مختلف المدارس الادبية خلال العصور الطويلة

وباقى الاستاذ شموش محاضراته بصوت جهورى حار واضح وبلغة فصيحة تمتاز بجهورتها ورشاقتها وتستهوى المستمعين وتتحكم بأنفاسهم فى دقة ورقة وهو لا يستعين بالاشارات الا نادرا ويعبر عن آرائه بجلاء تام ويعالج مواضيعه ببراعة وكفاءة وكأنما له مقدرة خاصة على النفاذ إلى قلوب سامعيه والسيطرة عليها

فلا ريب فيه أن الاستاذ شموش شخصية فذة تمد جسرا فى مسائل الأدب العربى القديم منه والحديث ، وهو الى ذلك تزينه طائفة من الصفات الكريمة

(البقية على الصفحة الرابعة)

رئيس حكومة اليونان
يزور كبار يهود فلسطين

القدس ـ لمراسل الشمس ـ زار المسيو تسوديروس رئيس حكومة اليونان يصحبه قنصل اليونان فى القدس المسيو كيريوس والاستاذ الكبير ابرهيم المالح ، حضرة أصحاب السيادة الحاخامين الكبيرين هرتزوج وهوزيال . وقد رحب الحاخامان بالمسيو تسوديروس ومن معه ولما استقر به المقام القى كلمة طيبة قال فيها انه جاء شخصيا لتقديم شكره الى الممثلين الروحانيين ليهود فلسطين على نبل أدبيا دقيقا مبينا مواضع الخلاف ومواطن عواطفهم التى عبروا عنها عند ما زاروه فى فندق الملك داود . وقال انه واثق كل الثقة من النصر النهائى لحلفائه ومن المستقبل الحسن للشعبين اليونانى والاسرائيلى . وأبدى اعجابه بما شاهده من تقدم فلسطين وبخاصة فى أعمال الانشاء والتعمير التى يقوم بها اليهود .

وقد دار الحديث بعد ذلك حول شتى الموضوعات الادبية والعلمية وقد دل رئيس الحكومة على وفرة اطلاعه وواسع خبرته . وبعدها ودع سعادته بما يليق بمكانته من الحفاوة والتقدير .

وزار سعادته بعد ذلك ومعه قنصل اليونان والاستاذ ابرهيم المالح دار المجلس القومى ليهود فلسطين « فاعاد لاروى » لرد الزيارة لوجهاء اليهود الفلسطينيين وجلس سعادته فى المكتب الخاص للاستاذ ابرهيم المالح وسلمه بطاقات خاصة الى كثير من يهود فلسطين شكرا لهم على زيارتهم له

أقدم العصور وكان من أظهر مظاهر هذه العلاقات الودية الوثيقة اشتراك اليهود اليونانيين فى حومة الوغى مع مواطنيهم اليونانيين للدفاع عن الوطن وتحريره من حكم الالمان .

وقد تأثر رئيس حكومة اليونان من هذه المظاهر الطيبه وآيات الوفاء والاخلاص فشكر الوفد على هذه العواطف النبيلة نحو اليونان وجلالة مليكها ورجا منهم أن يبلغوا يهود فلسطين شكر جلالته وشكره هو وقال انه سيبلغ جلالة الملك هذه التحيات العزيزة التى أعرب عنها الوفد وتكلم بعد ذلك الاستاذ ابرهيم المالح والاستاذ موخو فقالا ان اليونان قد مثلت أحسن تمثيل فى فلسطين بشخصين جليلين هما المسيو ديمترى بابا س الذى نقل أخيرا إلى استنبول وخليفه المسيو كيريون . ثم قالا اننا كنا دائما أصدقاء فنصل اليونان وسنبقى كذلك دائما وسنقوم فى كل مناسبة بتقديم المعونة التى يطلبها سعادة القنصل منا . وقد شكر المسيو تسوديروس الوفد اليهودى على هذه الزيارة وعقب انتهائها ودعهم الى باب الفندق

الجامعة العبرية

جاء اها هربرت صموئيل

أرسل الفورد هربرت صموئيل قبيل مغادرته فلسطين رسالة الى مدير الجامعة العبرية أعرب فيها عن ارتياحه مما شاهده فيها من مظاهر التقدم خلال زيارته لها وقال ان ماتم فى الجامعة من التحسن والرقى يدل على المستقبل الحسن الذى ينتظر هذا المعهد العلمى الجليل وأثنى على جهود الجامعة فى خدمة الثقافة والبلاد ومعونتها الى قدمتها للحلفاء وقال ان هذا المعهد لجدير بكل تقدير ومعونة من اليهود ليصل الى المكانة الجديرة بالامة الامرائيلية

ابرهيم ساسون وولده

محل تخليص صادر وارد وترانسيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية

ص ب نمرة ٧٤٨

هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص فى الشرق

قنصل تركيا بالقدس

تعيينه مديرا للتموين فى تركيا

عينت الحكومة التركية قنصلها العام فى القدس السيد كاراسابان مديرا للتموين فى وزارة الداخلية . وقبل مغادرته البلاد زاره الاستاذان الجليلان اسحق بن زبى وابرهيم المالح أعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس القومى ليهود فلسطين وأبديا له أسفهما لفراقه إذ كان صديقا حميما لهما وقد عملا معه فى ثقة ووداد طول مدة اقامته فى القدس ، ثم يمنيا له سفرا سعيدا ورجوا منه أن يبلغ سعادة عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية تحية يهود فلسطين وحسن تقديرهم .

وقد شكرهما سعادة القنصل وقال انه سيبلغ رئيس الجمهورية هذه التحيات باسم يهود فلسطين . وشكر لهما المعونة التى قدماها له دائما ورجا منهما أن يبلغا شكره وتحيته الى يهود فلسطين وهو مسافر الى منصبه الجديد

يهود شمال افريقا
عاداتهم وتقاليدهم
بقلم الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

— ٥ —

الاعياد والمواسم

اشتهر يهود شمال افريقا بكثرة أعيادهم واحتفالاتهم تذكارا لحوادث جرت لهم . فثمة حفلات قبل الولادة وحفلات بعدها وحفلات التفلين والخطبة وفداء الابن البكر . وقد وضع شعراء معروفون قصائد عن هذه الاحتفالات تنشد فيها بالحان معلومة.

وقد اشتهر الحاخام الشاعر دفيد حسنين من مكناس بنظم هذه القصائد التى أصبحت تنشد فى شتى المدن الافريقية ووصلت الى الشرق وفلسطين . وقد نظم هذا الشاعر اكثر من مائة قصيدة عن شتى الحوادث منها قصيدة جيدة تنشد يوم الختان مدح فيها الياهو النبى ووضع فى أول أبياتها أحرف اسمه وهو : أنا داود بن هارون بن حسنين والقصيدة بليغه ينشدها الى اليوم يهود شمال افريقا فى حفلات الختان

عاداتهم وصلواتهم

وملابس الجيل القديم ليهود شمال افريقا لا تختلف فى شىء عن ملابس مواطنيهم العرب وهم يضعون «الشاشية» السوداء دون سواهم . ويؤمن يهود شمال افريقا بأوهام لم تفلح الثقافة الاوربية فى القضاء عليها . ومثل هذه الاوهام يتعذر حصرها ولذلك اكتفى بسرد بعض منها :

الحسد أو عين السوء ، أخشى ما يخشاه يهود شمال افريقا فليس هناك وهم من الاوهام على نفوسهم مثل الخوف من عين الحاسدين . وهم يعالجون الوهم بالاحجبة والصلوات ومزيج من الخرافات والترهات وهناك طريقة أخرى لمقاومة الحسد وهى تصغير اسم المحسود مثل يوسف سويسو وابرهيم بريهمو الخ أو اضافة رقم ٥ أو كتابة جمل عبريه وعربيه لمنع الحسد . ومن عاداتهم وضع كف من الذهب على الاطفال الصغار اتقاء لعين الحاسدين . وقد تفرغ بعض أصحاب « الايدى الخفيفة » لدفع أذى الحاسد عن المحسود

القصص عند يهود شمال افريقا

ليهود شمال افريقا تراث غنى من القصص والنكات الشعبيه إذا حاولنا سردها فسنحتاج الى مجلدات ضخمه . وهذه القصص والنكات يتبادلونها فى أحاديثهم وهى تفيض بالمغزى المقصود منها ولما كان الفقر متفشيا بين يهود شمال افريقا فقد شاعت بينهم النكتة الآتية :

قيل ان الفقر مرض ذات يوم ولم يجد من يزوره من أهل الدنيا سوى يهود شمال افريقا وقد تأثر من هذه الزيارة والسؤال عن صحته ولما أبل حفظ لهم هذا الجميل وعند ما كان يفكر فى مكان يستوطنه لم يجد خيرا من الاقامة بين يهود شمال افريقا رعايه للجميل ووفاء للعهد .

الحركة القومية

لقد اكثر الشعراء اليهود من التغنى بجمال صهيون فى أشعارهم وقد راجت هذه الاشعار ووصلت الى معظم البلاد التى تتكلم العربيه بل وصلت حتى ايران وممن كتبوا فى هذا الصدد من الشعراء داوود بن ابرهيم حسين ويعقوب بن يافوتيئل ويعقوب حسقوه وابرهيم بن يوسف المالح . وقد تفنن هؤلاء الشعراء فى وصف جمال صهيون وتمنوا الاقامه فيها والتفيؤ فى ظلالها

القدس ابرهيم المالح

وجه امرأة

فى هذه القصة الانسانية المثيرة ، تعود جوان كراوفورد مع ميلفين دوجلاس وكونراد فايدت والى جانب هذه الشخصيات اللامعة ، سنشاهد ريجنالدوالين . البرت باسرمان . مارجوري مين . ودونالد ميك . وأخرج الفيلم جورج كيكور الذى شاهدنا له طائفة من الافلام المثلى العظيمة . وهو فيلم سينما مترو للاسبوع القادم

(ثابت)

تحذير

من ممحون دافيد سلمون

المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أى التباس فان ممحون دافيد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلى ابن ممحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لايمتون بأية صلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجميع

حوادث وأخبار

عيد الجلوس الملكي

تحتفل مصر حكومة وشعبا يوم الاربعاء القادم بعيد الجلوس الملكي السعيد وتعطل أعمال الحكومة احتفالا بهذا العيد السعيد

عيد ملك العراق

احتفل يوم السبت بعيد مولد جلالة فيصل الثاني ملك العراق وحفيد فيصل الاول . وقد أقيمت الاحتفالات بهذه المناسبه وأذيعت الخطب من محطات الاذاعه الشرقية متمنيه للمليك الشاب العمر المديد والعهد السعيد

اصلان قطاوى بك

تبرع حضرة صاحب العزة اصلان قطاوي بك لجمعية الهلال الاحمر بعشرة جنيهات وبعض الاسواف

الجمعية العمومية

لمجلس طائفة الاسكندرية

اجتمعت الجمعيه العموميه لمجلس طائفة الاسكندريه يوم الاحد الماضى وبعد سماع التقرير عن اعمال العام الماضى أجريت الانتخابات فاعيد انتخاب الاعضاء الذين انتهت مدة انتخابهم وانتخب أيضا المسيو دفيدساكس فنهنئهم على هذه الثقه

فى لجنة الترفيه

عن الجنود

انضم الى اللجنة اليهودية للترفيه عن الجنود حضرتا يوسف زخا صاحب بنك زخا بالخزاوى وعمانويل آبل

خطاب لحاخام الجيش

فى معبد الاسماعيلية

أقيمت فى منتصف الساعة السابعة من مساء الاحد صلاة خاصة للجنود اليهود فى القوات البريطانية وقد حضرها نحو ٦٠٠ جندى وكثير من المتطوعات اليهوديات الفلسطينيات اللواتى وصلن أخيرا الى مصر وكان الحاخام برودي حاخام الجيش يشرف على الصلاة ومعه الحاخام ابلى من حاخامى الجيش أيضا . وقد خطب الحاخام لبلى الجنود وكان محور خطابه الجملة الواردة فى البزامير ومعناها « لا أموت بل سأحيا وأشكر أعمال الله » فقال الحاخام ان من واجب كل جندى يهودى أن يؤمن بما جاء فى هذا الكلام ويؤمن بانه سيعيش الى ما بعد الحرب ليشهد النصر ويشكر الله عليه ، وقال ان الجندى وان كان ذاهبا الى ميدان القتال حيث تصطرع الحياة والموت إلا أنه ينبغى له أن يعتصم بالايمان ويكون شجاعا مخلصا للمثل الاعلى الذى ينشده وهو النصر وأن يطلب من الله ان يعيش ليرى النصر الذى جاهد من أجله ليشكر الله عليه .

وبعدها صلى صلاة الترحيم على أرواح اليهود الذين استشهدوا فى ميدان القتال وطلب لهم الراحة فى جنة الخلد . ثم بارك الجند الحاخام برودى وبعدها انتقلوا جميعا الى دار اللجنة اليهودية للترفيه حيث تناولوا الشاى وقضوا وقتا غير قليل فى سمر وأحاديث ممتعة

سعادة الحاخام الاكبر

عندما كانت صحة حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر منحرفه فى الاسبوع الماضى زاره فى منزله كثيرون من الوجهاء والاعيان للاستفسار عن صحته

المستشفى الاسرائيلى

يتخلص من ديونه

روينا فى العدد الماضى انه بفضل همة حضرة الوجيه عزرا رودريج نقص دين المستشفى الاسرائيلى الى ٣ آلاف جنيه بعد أن كان ١٨ الفا . ونزيد اليوم على ذلك ان الدين قد هبط فى هذا الاسبوع الى الفين وذلك انه بعد أن تلا الوجيه عزرا رودريج تقريره السنوى عن حالة المستشفى على الجمعية العمومية التى اجتمعت يوم الاحد تقدم اليه كثير من الاعيان والوجهاء مهنئين شاكرين له جهوده فى خدمة هذه المؤسسة الانسانية وقد تبرعوا له بمبالغ أدت الى انقاص الدين

• • •

وقد تحدث الينا المسيو رودريج فى صدد الدين الباقى على المستشفى فقال انه يرجو أن يتخلص منه فى الايام القليلة المقبلة وبذلك يتحرر المستشفى من كابوس ثقيل ضايقه كثيرا وهدده فى كيانه . وبعد التخلص من هذا الدين ستتجه عنايته الى تيسير معالجة الفقراء فى المستشفى وعمل الترتيبات التى تريحهم وتيسر لهم العلاج .

وهذه نتيجة يسر لها كل اسرائيلى ويشكر المسيو رودريج عليها جزيل الشكر

الاحتفال بذكرى

العلامة ابن يوحاى

تحتفل « كيتر توراة » فى منتصف الساعه الثامنه بعد ظهر اليوم بذكرى العلامه شمعون بن يوحاى وستلقى الكلمات المناسبه

الجمعية العمومية

للطائفة الاشكنازيه

اجتمعت فى صباح الاحد الجمعيه العموميه لمجلس الطائفة الاشكنازيه فى القاهرة ونظرت فى الاعمال التى تمت خلال العام الماضى ونظرا لضيق الوقت سنأتى فى العدد القادم على وصف ماجرى فيها ونتيجة الانتخابات للمجلس الجديد كما سننشر كلمه عن مظاهر النشاط فى هذه الطائفة

جزيرة مدغشقر

تخصص ليهود الشرق الاقصى

يحاول هتلر الضغط على فيشى لتتخلى عن مدغشقر لليابان وغرضه من ذلك ، بالاتفاق مع اليابان ، أن يرسل الى هذه الجزيرة اليهود الالمان اللاجئين فى شنغهاى وعددهم ٢٠ الفا يضاف اليهم يهود البلاد التى دخلها اليابانيون فى الشرق الاقصى وبذلك تكون هذه الجزيرة « المركز المنتظر لليهود » ولم يعرف الى الآن ماادى اليه ضغط المسانيا واليابان على فيشى فى هذا الصدد

افتتاح محفل الشبان

فى دار بنى بريت

فى منتصف الساعة الخامسة من مساء الاحد فتحت دار محفل بنى بريت بمن حضرها من علية القوم لشهود حفلة افتتاح محفل الشبان الجديد الذي قرر المحفل الكبير تكوينه رغبة منه فى اشراك الشبان فى الاعمال النافعة وتدريب رجال الغد على الاضطلاع بالخدمات العامة منذ حداثة سنهم . وقد حضر هذا الاحتفال نحو أربعمائة شخص كلهم من رجال الفضل والادب وأرباب الاعمال يتقدمهم حضرة الوجيه عزرا رودريج رئيس المحفل الاعلى لبنى بريت لمصر والسودان والاستاذ يوسف فارحي رئيس محفل بنى بريت والاستاذ جاك بلاو رئيس محفل ميمونيد وحضرة الوجيه سيمون مانى والدكتور القالعي حاخام اكبر بوغوسلافيا ومندرب عن محفل بورسعيد والاستاذ هنرى نسمان وغيرهم كثيرون وقد اعتذر سعادة الحاخام الاكبر عن الحضور . ولما انتظم عقدهم أخذ الخطباء يتبارون فى اظهار أهمية هذا الحادث والفائدة التى تعود على المجتمع من اشراك عنصر الشباب فى الخدمات العامة وتدريبه على القيام بواجبه نحو المجتمع والوطن والدين والطائفة التى هو منها . وقد حضر ١١٠ من الشبان من أعضاء المحفل الجديد .

ونذكر فيما يلى أسماء الخطباء وبعض أقوالهم كما جاءت بالترتيب الذى وضعه المحفل لهذا الاحتفال :

كان الاستاذ جاك بلاو اول الخطباء فرحب بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة وأظهر الامال التى يعلقها « بنى بريت » على الحركة الجديدة وما يرجونه من الشباب من قيامه بواجباته نحو الوطن والمجتمع .

وأعقبه الوجيه عزرا رودريج والقى خطابا ضافيا تكلم فيه عن واجب الشباب فى الايمان بمثل اعلى فى الحياة ومن أهم ما حث عليه الشباب التمسك بالفضائل والاداب وخدمة المجتمع والعطف على البؤساء ومساعدة الفقراء والمرضى وكل من كان فى حاجة الى معونة . والخطبه تحتوى على نصائح ثمينة هى خلاصة دروس الحياة ولذلك سننشر ترجمتها فى العدد القادم .

وتلاه حضرة الوجيه سيمون مانى فتكلم عن رسالة الشباب وأفاض فى الكلام على واجبات الشبان نحو طائفتهم ودينهم والوطن الذي يعيشون تحت سمائه والشعب الذى هم جزء لا يتجزأ منه وأشاد بالاعمال الانسانية العظيمة التى قامت بها محافل بنى بريت وقال ان هذه الاعمال تدل على سمو رسالة بنى بريت فى الوجود ومن الخير أن يتدرب شباب اليوم ورجال الغد على القيام بالواجب لما فى ذلك من الفائدة للشبان أنفسهم والطائفة أيضا وقال انه كبير الامل فى أن تثمر جهود الشبان الثمرة الطيبة التى يرجوها منها .

وتكلم بعده الاستاذ يعقوب فايسمان فقال انه مادام اسم المحفل الجديد متكونا من ثلاثه أحرف عبرية هي « ا . ص . ا » وهي الحروف الاولى من كلمات المحبة والاحسان والاخاء فيحسن أيضا أن يبنى هذا المحفل الجديد بلغة الدين اليهودي .

وتكلم بعده الاستاذ يوسف فارحي فأعرب عن رجائه بان تبعد الفروق الطائفية مثل اشكنازيم وسفارادیم من محفل الشبان الجديد كما اختفت هذه الفروق فى محفل السيدات « دبورا » إذ ليس هناك مايدل على الروح الطائفية بين السيدات العاملات وأمل فى ختام خطابه أن يأتى يوم تتحد فيه الطائفتان الاشكنازية والسفارادية فى مصر وتكونان طائفة واحدة .

وتكلم بعد ذلك مندوب بورسعيد فقال انه حضر منذ سنة الاحتفال بافتتاح الدار الجديد لمحفل بنى بريت وهو اليوم يحضر الاحتفال بافتتاح محفل للشبان وهو يرجو أن يحضر قريبا افتتاح محفل الاوانس والسيدات .

وبعد انتهاء الخطباء وقف الاديب موريس نسمان وقال انه قبل رئاسة محفل الشبان الجديد لانه يريد أن تتحد جهود الشبان فى خدمة مثل أعلى . وقال ان هتلر يريد أن ينظم العالم من جديد على أساس الاستعباد والقوة ولكن هذا العالم ينبغي أن يشيد من جديد على أساس الحرية والاخاء والحق وكما تنشد الديمقراطية هذه الغاية العليا يجب أن تتحد الجهود وتتجه الغايات اليها لانها هدف الانسانية الاعلى وقال ان هذه الغاية العليا هي التى حفزته لقبول رئاسة هذا المحفل الجديد والسير بالشبان نحو هذا الهدف النبيل .

وعلى الأثر ارتفع الاحتفال وانصرف القوم وهم يثنون على جهود بنى بريت فى خدمة الشؤون العامة

طالب يتطوع

التطوع كرامة شخصية

فى انجلترا طالب يهودى فلسطينى يبلغ الثامنة عشرة وقد أرسل الى والديه فى فلسطين ينبئهم انه قد استقر رأيه على التطوع فى الجيش لان حالة العالم تقتضى الاشتراك فى انقاذ الحضارة ولا قيمة لحياة الشخص اذا ضاعت كرامته فى ظل الحكم المستبد

مساعدة يهود امريكا

لجياع اليهود فى أوربا

يؤخذ من تقرير وضعته لجنة الاسعاف اليهودية الامريكية « الجوينت » انها انفقت مليونا وستمائة الف دولار فى خلال العشرة أسابيع الاولى من هذه السنة على اطعام اليهود الجياع فى أوربا المحتلة

المحور عدو السماء

بيوت الله يقفلها اليابانيون

وردت على جريدة فولكيشر بيوباختر البازيه لسان حال هتلر برقيه من طوكيو تقول أن اليابان اقفلت المعابد اليهوديه فى البلاد التى احتلتها عملا بسياسة المحور . وهكذا تتحول بيوت الله الى هياكل وثنيه بمساعدة هتلر ومسوليني

—اذاع راديو توكيو ان كثيرين من اليهود المهاجرين فى الشرق الاقصى قد انضموا الى القوات الصينيه وهم يقاتلون ببسالة وحماس

اجتماع الجمعية العمومية

للمستشفى الاسرائيلى

تجلى فى اجتماع الجمعية العمومية للمستشفى الاسرائيلى مظهر لم يشهد أحد من قبل . فقد حضره كثيرون من ذوى الوجاهة والمكانة المحترمة فى الاجتماع والاعمال وكانت اجتماعات السنين السابقه أشبه باجتماعات الجمعية العموميه لمجلس الطائفه . ولعل هذا الاقبال يرجع الى التقدم العظيم الذى قطعه المستشفى فى عهد رئيسه الجديد . وقد حضر هذا الاجتماع رؤساء محافل بنى بريت وبعض أعضاء مجلس الطائفة وحاخام اكبر يوغوسلافيا وربنية قطاوي بك واعتذر سعادة قطاوى باشا عن الحضور كما اعتذر أيضا سعادة الحاخام الاكبر.

وبعدها وقف الوجيه عزرا رودريج رئيس لجنة المستشفى وتلا تقريرا ضافيا عن الاعمال التى تمت فى العام الماضى ومدى تقدم المستشفى والمساعى التى بذلت لانقاذ المستشفى من ديونه . وقد حوى هذا التقرير بيانا شاملا عما تم من أعمال المستشفى أحصى فيه كل صغيرة وكبيرة لجاء بيانا شاملا عما تم فى العام المنصرم .

وبعد الفراغ من القاء هذا التقرير تقدم اليه المسيو نكامولى وهنأه باسم مجلس الطائفة كما هنأه أيضا المسيو برمان باسم طائفة الاشكنازيم وهنأه الاستاذ يوسف فارحي باسم محفل القاهرة لبنى بريت والمسيو جاك بلاو باسم محفل ميمونيد . كما هنأه الوجيه الفريد كوهين وأثنى عليه جم الثناء .

وبعدها وافق المجتمعون على قرار بشكر اللجنه على جهودها فى خدمة المستشفى وامتداح جهود رئيسها والثناء عليه .

وتمت بعد ذلك عملية الانتخابات فاعيد انتخاب الاعضاء وضم اليهم اثنان جديدان . فالى الجميع خالص التهانى على هذه الثقه .

• • •

خلاصة التقرير

نظرا لضيق المقام رأينا أن ننشر فيما يلى أهم ماجاء فى تقرير المستشفى:

الدين

أشار التقرير الى الدين فقال انه بلغ فى سنة ١٩٣٩ نحو ١٨٠٨٧ ج . وقد وجهت الدعوة الى اليهود لمساعدة المستشفى فى التخلص من هذا الدين وقد أجاب الجمهور هذه الدعوة وتبرع فى سنة ٩٤٠ بما خفض الدين الى ٥٥٦٠ ج ولم يعد على المستشفى لبنك الكريدى اليونيه إلا مبلغ ٤١٦٥ ج (هذا المبلغ هبط الان الى ٢٦٠٠ ج)

عجز المستشفى

بلغ العجز عن ادارة العيادة والمستشفى فى سنة ١٩٤١ نحو ١٩٤٤ ج وكان فى سنة ١٩٣٩ نحو ٣٧٨٠ ج . وهذه القلة فى العجز لم يحسب معها الغلاء الفادح فى الادوية وتجديد الكثير من أثاث المستشفى والملابس

أيام العلاج والمرضى

بلغ عدد الايام التى عولج فيها المرضى فى سنة ١٩٤١ نحو ٥٥٥١٤ وعدد المرضى ٣٨٩٦ مقابل ٤٧٧١٣ يوما و٣٣٨٩ مريضا . وهذا يدل على ان العام الماضى كان احفل من سواه بعدد المرضى وأيام العلاج

العلاج المجانى

بلغ عدد المرضى الذين عولجوا بالمجان فى العام الماضى ٢٦١٨ مريضا وأيام العلاج ٢٩٤٣٢ يوما مقابل ١٨٨٨ مريضا و٢٨٠٩٨ يوما فى سنة ١٩٤٠

المرضى بالاجرة

بلغ عددهم فى سنة ٩٤١ نحو ١٨٧٨ مريضا وأيام العلاج ٢٦٠٨٢ يوما مقابل ١٥٠١ مريض و١٩٦١٥ يوما فى سنة ٩٤٠

قسم الولادة

بلغ عدد من دخلن قسم الولادة بالمجان ٢٩٨ وبالاجرة ٢٣٠ مقابل ٢٨١ و٢٠٠ فى سنة ١٩٤٠ ويتولى ادارة هذا القسم الدكتور شوانشول بعناية وهمة

قسم الاطفال

بلغ عدد الاطفال الذين عولجوا فى العام الماضى بالمجان ٤٨٧ وبالاجرة ١٥٤ مقابل ٤٤٣ و٩٨ فى سنة ١٩٤٠ ويتولى ادارة هذا القسم بهمة الدكتور ادوار دباس يعاونه الدكتور فكتور كوهين بهمة ونشاط .

مساهمة الطائفة

تقدم الطائفة الى المستشفى كل سنه ٥٠٠ ج مساهمة ولذلك شكرها التقرير على هذه الهبه

التبرعات للترحيم

بلغت التبرعات التى وصلت الى المستشفى فى العام الماضى ٧٤٣ ج و٣٦٠ م مقابل ٢٤٧ ج و٧٣٠ م فى سنة ٩٤٠

الاشتراكات

بلغ ايراد الاشتراكات فى السنة الماضية ٩٤١ ج و١٥٠ م مقابل ٨٢٦ ج ٤٠٠ م فى سنه ١٩٤٠

تبرعات شتى

وصلت الى المستشفى تبرعات فى العام الماضى قيمتها ١١٨٤ ج ٩٧٧ م منها تبرع الطائفة ٥٠٠ ج مقابل ١٠٧٩ ج و ٢٧٥ م فى سنة ١٩٤٠ بما فيها تبرع الطائفه

النصيب

بلغت حصة المستشفى من النصيب الخيرى ٧ ٤ ج و١٨٢ م مقابل ٤١٩ ج و١٩٠ م فى سنة ١٩٤٠

• • •

هذا هو ماجاء فى التقرير وهو يكفى بالمقارنه بين حساب السنتين الاخيرتين لاظهار مدى التقدم الذى قطعه المستشفى والذى نرجو دوام اطراده

عقد خطوبة

تم عقد خطوبة الشاب المهذب الخواجه سليمان مراد العينى نائب رئيس الجاليه الاسرائيليه سابقا بالسودان على الانسة المهذبه سوزان مباره بالاسكندريه نسأل الله ان يتمم لهما بالخير

النجاح الكبير لعميد السينما فى مصر الاستاذ توجو مزراحى فى فيلم

ليلى

تمثيل الفنانة ليلى مراد والاستاذ حسين صدقي

يعرض حاليا بسينما الكوزمو بمصر وسينما عدن بالمنصورة

الاسبوع الخامس - توزيع منتخبات بهنا فيلم

في الآداب والعلوم والفنون

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتور سمـــــيل روت

تعـــــريب الدكتور الفـــــريد يلوز

- ١٧ -

الفصل الرابع

الرحلات الاستكشافية الكبرى

« اذا استثنينا تجسديارى العالم وموته (يقصدالسيد المسيح) لاعتبرنا اكتشاف الهند أعظم حدث وقع منذ الخليقة » . عبارة كتبها فى القرن السادس عشر اسبانى يدعى فرانسيسكولوبز دى جومارا فى كلة الاهـداء التى قدم بها كتابه « هيسبانا فيليكس » الى الامبراطور شارل الخامس . ما كان هذا التعبير مشوبا بالمبالغه ، شأن غيره مما قد يصدر عن فيض العواطف المتغلبه على العقل . إذ ان كشف طريق البحر الى الهند من جهة ، والعثور على القارة الامريكية الشاسعة من جهة أخرى اعتبرا فى مقدمة الوقائع الهامة التى سجلها التاريخ . وما لبثت الاستكشافات البحرية المتوالية فى نهاية القرن الخامس عشر ، أن وسعت الافق فجأة أمام بنى الانسان ، فبدت لأعينهم أقطارا وامصارا لم يدركها آباؤهم واجدادهم من قبل . كون جديد أصبح غزوه فى متناول الانسانية كون ادى إلى انتقال ميزان القوة والسلطان من بلاد البحر الابيض المتوسط الى شاطىء المحيط الاطلنطى ، كون ادى إلى تأسيس اوروبا والعالم ، كما نعرفهما فى يومنا هذا .

ويقينا أن اكتشاف امريكا والهند ما كان ضربا من ضروب العبقرية أو الحظ المفاجىء . بل هو القمة التى انتهت اليها حركة تدريجية واستمرت أجيالا متتاليه فند أقدم العصور ، اعتبرت الارض كرة لم يعرف منها سوى الجزء اليسير . وفى فجر القرن الثالث عشر قام الراهب الانجليزى روجر باكون مدليا بحجة المؤلفين العبريين القائله بانه يمكن ادراك آسيا بحرا عن طريق غرب اوربا . والواقع انه كان لرجال الدين اليهود بعض الاحداس والتقديرات المدهشة عن تكوين العالم ، شاءت المصادفات ان تجعلها قريبة من الحقيقة . وقد ذكر تلمود أورشليم (عابودا زاره فصل ٤٢) بصراحة جريئة ان العالم على شكل كروى . وذهب الزوهر (لاويين فصل ١ آية ٣) الى مدى أبعد . مؤكدا أن الارض تدور حول محورها مثل الكرة ، فاذا ماسطم النهار فى نصفها غرق النصف الآخر فى الظلمات ، وإذا ما اتجهت رؤوس سكان نصفها الى أعلى اتخذت رؤوس سكان النصف الآخر اتجاها مضادا وهذا الرأى الذي سلم به علماء القرون الوسطى ، كأسحق سامولا ، واضع كتاب « المثل القديم » (ماشال هاقادمونى) فى قرن الثالث عشر قد جعل فى متناول عقل اليهود تصور الكون على شكل كرة ذات جهتين متقابلتين ، وهو تصور ظل موضع السخرية والاستخفاف اجيالا طويلة .

كان تقدم الاكتشافات البحرية فى نهاية القرون الوسطى مفتقرا الى بعض التحسينات الفنية . إذ كانت السفن صغيرة المعرفة محدودة ، والوسائل الفنية شبه معدومة . بل وبعد ابتكار ابرة الملاحين (البوصله) ظل تقدير مركز السفينة امرا محالا . فنقطة البداية فى تاريخ الاستكشافات الحديثة تقم عندما أصبحت الملاحة محيطية ، أي عندما بات فى مكنة السفينة ان تسير بجرأة فى البحار التى لم ترسم لها خرائط ، بدلا من مجازاة الشاطىء أو ادارة الدفه صوب اتجاه يؤدي بعد ساعات معدوده ، الى أرض معروفة مشهوده .

لعب علماء اليهود دورا من الاهمية بمكان فى تحسين الاجهزة والجداول المستخدمة فى الملاحه البحرية ، بحكم اهتمامهم الكبير بالشؤون الفلكية لذا ارتبطت اسماؤهم ارتباطا وثيقا بتاريخ الاستكشافات البحرية .

وتعد ابرة الملاح (البوصله) فى مقدمة الاجهزه التى استعملت فى العصور الاولى ، لتحديد دورة الشمس والكواكب مما يساعد على معرفة المركز النسبي للسفينة فى وقت ما . والابرة التى ظلت شائعة زمنا طويلا ، قد صممها فى القرن الثانى عشر رجل عبقرى معروف باسم روبرت الانجليزي ، والمأثور عنه أنه أول من ترجم القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية احتل اختراعه مركزا ممتازا عدة أجيال الى أن حل محله جهاز محسن ، ابتكره الحاخام يعقوب بن ماخير بن تبون وهو جامع التقويم الذي استعمله دانتى وقد اشتهر ابتكاره بعدئذ باسم ابرة الملاح اليهودية (كوادرانس جوداياكوس) .

لاينكر العالم أهمية العمل الذي قام به يعقوب بن ماخير ، إذ قرأ مؤلفاته واقتبس منها واستشهد بها مؤسسوعلم الفلك الحديث من أمثال كوبرنيك وكبلر بعد وفاته بزمن طويل ، وأحاطوه باسمى مظاهر التبجيل . وسجل له التاريخ اكثر من اثنى عشر مؤلفا ، بل يقال انه كان عميدا لكلية الطب فى مونبلييه .

وهنالك اختراع آخر يفوقه أهمية تقدم به اكبر الفلاسفة والمفسرين اليهود فى القرن الرابع عشر ، الحاخام لاوي بن جرشون البنيولى (بجنوب فرنسا) . كان كتابه « الاعمال العظيمة » (ماجنوس اوبوس) صرحا شامخا من صروح الفلسفة اماه مؤلفه الآخر « حروب السيد العظيم » فاشتمل على أوسع ماقيل فى ميدان العلوم الطبيعية ، وخصص للفلك الجزء الاكبر صه ، أي ١٣٦ فصلا بالنسبة الى مجموع فصوله البالغة ٢٣٧ . وقد امتدت شهرة هذا العلامة الى الحافقين ، إذ ما كاد مؤلفه يتداول بين الايدي حتى أمر البابا اكليمندوس السادس بترجمة أقسامه الخاصة بالفلك الى اللاتينية . ومن محاسن الصدف انه ، عندما شرع بعد ذلك فى نشر الاصل العبرى ، لم يعار هذا الجزء من الوجهة الفقهية الدينية أية أهمية من شأنها أن تبرر ادماجه .

وصف المؤلف فى هذا الكتاب ابرة ملاح محسنة من اختراعه ، ابرة تمتاز ببساطة تركيبها ، اذا قورنت بسابقاتها الثقيلة التداول ، الصعبة التناول . ولما قرأ العلامة ريجيو مونتانوس هذا الوصف تأثر كل التأثر فشرع فى صنع جهاز مطابق له ، واطلق عليه اسم « عصا يعقوب » . صحب الجهاز المبتكر جل كبار الرحالين فى عصر النهضة خلال تجوالهم ، معتمدين عليه فى حسابهم ، نذكر منهم فاسكودى غاما وماجيلان بل وخريستوف كولومبوس نفسه . ولقد استمر الجهاز معمولا به نحو ثلاثة قرون ، ولم يهجره معشر الملاحين الا عندما قررت هيئة امارة البحر البريطانية فى سنة ١٧٣٤ الاستعاضة عنه بالابرة المنعكسة التى اخترعها جون هادلى . بل وظل « عصا يعقوب » شائعا حينا بين طبقة المساحين لضبط مقاييس الاراضى (١)

(١) كان « عصا يعقوب » عبارة عن عارضة طويلة مدرجة قائمة فى الوسط ، ومجهزة بعارضة أخري متحركة متقاطعة معها (أو اربع عوارض مختلفة الاحجام مستعملة بالتناوب) . وكان يوضع أحد طرفى العارضة أمام العين مع ضبط العارضة المقاطعة حتى يصبح أحد طرفيها على خط مستقيم مع الشمس والاخر مع الافق . فاذا حسب طول العارضة المقاطعة وحسبت المسافة بينهما وبين العين ، أصبح من الميسور تقدير الزاوية الكائنة بين الشمس والافق . فبفضل هذا الجهاز ، تسنى تحديد النقطة على الخريطة فى اثناء وجود الملاحين وسط اليم ، بدلا من اضطرارهم الى الوسو يرا ، كلما استدعى الامر تحديد المركز (وهو ما كان متبعا حتى ذلك الوقت) ونجد رسوما وصفا لهذا الجهاز ، مثلا دائما أمامنا ، فى سورة « الاعرج الديناري » ضمن أية مجموعة من مجموعات ورق اللعب العادية . واستمر فى استعماله طويلا ملاحو مقاطعة سوفولك ، وكان معروفا لديهم باسم « مرآه الشمس » ويؤخذ مما جاء فى كتاب « تومبرلين الاكبر » (جزء ٢ فصل ٣ فقرة ٣) لمؤلفه مارلو ان « عصا يعقوب » لم يقصر استخدامها فى الملاحة بل كانت أقدم مرآه لضبط المرمى

دكتور فريد يلوز

— ضاق نطاق هذا العدد عن نشر الجزء الخاص « بغرائب القلوب » وسنوالى نشره بالتتابع ابتداء من العدد القادم انشاء الله

منبر العربية والدراسات الشرقية

فى الجامعة العبرية بالقدس الشريف

(بقية المنشور على صفحة ٢)

لعل ابرزها رقة حواشيه ووفرة آدابه وشدة اخلاصه وعظم تفانيه

والاستاذ شموش انشاء محاضراته لا يجد صعوبة فى أمر انتباه مستمعيه وطلابه الكثيرين إلى آخر لحظة كما انه لا يجد مشقة فى فرض آرائه عليهم لشدة عارضته وقوة أدلته ولا غرو مادام الاستاذ شموش محاضرا من الطراز الاول يفتن ويسحر ويفيد

والاستاذ شموش يعبر عن آرائه بالعربية فى يسر عظيم فلغته سهلة ولكن فى غير انحطاط ورصينة ولكن فى غير جفاف وهو محاضر لبق يحاول الاقناع ولا يتدنى للاغراء ، ويبقى عن منبر الجامعة العبرية سلسلة محاضرات عن الشخصيات البارزة والمذاهب الرئيسية فى الادب العربى منذ أقدم عصوره إلى اليوم

وعندما استمعت اليه وهو يلقى محاضراته بطلاقة عظيمة — ولعلها اكثر مما ينبغى لطلاب ليست العربية لغتهم الاصلية — ومقدرة فائقة وتبحر نادر ، حسبت نفسى لا ازاء أستاذ شاب لم يترك مقاعد الجامعة إلا من عهد قريب ، بل إزاء عالم شهير أو مستشرق كبير مارس مهنة التدريس الجامعي سنين عديدة ، وتبحر فى المواضيع التى يعالجها تبحرا لا مزيد عليه

ولقد تسنى لى عدة مرات أن اطالع كثيرا من المؤلفات عن الادب العربى القديم منه والحديث وان أحضر محاضرات فريق من كبار الاساتذة والمستشرقين ذوي الشهرة العالمية فى مصر وسوريا ولبنان ، ومع ذلك فانى لأستطيع أن أؤكد دون الخوف من أن اتهم بالمبالغة أن الاستاذ شموش لا يعادلهم فقط ، بل ويفوقهم بتضلعه العظيم من اللغة العربية واطلاعه الواسع على آدابها ومعرفته الدقيقة بالثقافة الافرنسية على مختلف فروعها وتعدد نواحيها

وبفضل المقارنات التى يقوم بها بين الآداب العربية وغيرها من الآداب الاجنبية ، يتوصل الى نتائج على جانب كبير من الاهمية والخطورة ليستفيد منها المستمعوا استفادات بعيدة الأثر فى ثقافتهم العامه من جهة وثقافتهم العربية من جهة ثانية

وعدا ذلك فقد استطعت الوقوف على مقدار تضلع الاستاذ شموش من اللغة العربيه وآدابها من الابحاث القيمة التى نشرتها وتنشرها له كبريات المجلات الادبيه فى الشرق الادنى « كالمقتطف والمعرفة والرسالة » فى مصر و « الدهور والمعرض والمكشوف » فى لبنان و « الحديث والمرأة والجمعة الحقوقية » فى سوريا وكثير غيرها فى سائر الاقطار العربية

وعلاوة على ماتقدم تجدر الاشارة الى أن الاستاذ شموش فاز — بين عشرات المتسابقين — بالجائزة الاولى فى المباراة الأدبية التى أجريت منذ بضعة أعوام فى سوريا حول الموضوع التالى : « الأدب العربى بين ماضيه وحاضره — مبلغ تأثره بالآداب الغربية — ماهو المدى الذى ينبغى ألا يتجاوزه تطور الادب العربى بتأثره بآداب الغرب »

• • •

وهكذا تكون الجامعة العبرية باسنادها منبر اللغة العربيه وآدابها الى الاستاذ شموش ، قد أعطت القوس باريها وسدت نقصا كان محسوسا فيها وأضافت الى قائمة أساتذتها ومحاضريها استاذا محاضرا قديرا ، يعد فى الرعيل الاول بين قرنائه

وعسى أن يقدر طلاب الجامعة جهود إدارة جامعتهم فى البحث عن خيرة الاساتذة والمحاضرين لتدريسهم ، حق قدرها وإنى لاوكد لهم أنهم اذا عرفوا كيف يستفيدون من دروس ومحاضرات أستاذ اللغة العربيه وآدابها لامكنهم فى ظرف غير طويل ، ليس قراءة وشرح آيات من القرآن الكريم فحسب بل والتضلع من اللغة العربية وآدابها كذلك وتضلعا عظيما جدا

• • •

ومما لاريب فيه ان حديثى يكون مقصرا اذا لم أشر هنا الى أسماء سائر المستشرقين العظام الذين يدرسون فى معهد العلوم الشرقية واللغات السامية والذين يؤدون من الخدمات الجليلة مالا تقتصر فائدته على طلابهم بل تتجاوزهم بحيث تشمل الشرق الادنى بأسره

ولكي يكون القارىء لنفسه فكرة عامة عن الاهمية الكبرى التى تميزها الجامعة العبرية لمنبر العربيه والدراسات الشرقيه فيها نلخص له فيما يلى برنامج معهد العلوم الشرقيه لسنة ١٩٤٢ الحاليه

ولست أريد الوقوف عند الاعمال التى يقوم بها معهد العلوم اليهودية لان غايتى هنا انما هي بيان الاعمال الجليلة التى يقوم بها معهد العلوم الشرقية فقط فقد أشرف على تنظيم هذا المعهد الاستاذ ى . هوروفيتس المستشرق المشهور فى جامعة فرانكفورت بالمانيا واحتفل رسميا بتدشينه سنة ١٩٢٦ وقد بقى تحت ادارة الاستاذ هوروفيتس الى حين وفاة هذا الاخير سنة ١٩٣١ فحل إذ ذاك محله الاستاذ ج . وايل الذى سبق ان أعقبه فى منبر الدراسات الشرقيه بجامعة فرانكفورت

وفى سنة ١٩٣٣ عين الاستاذ ل . ا . ماير رئيسا لهذا المعهد فدير اله منذ سنة ١٩٣٥ الى اليوم والغاية الرئيسية من هذا المعهد اعداد رجال يعملون على توثيق عرى التفاهم الروحى بين يهود فلسطين ويهود سائر الاقطار الشرقيه

ويقوم معهد العلوم الشرقيه فى الوقت الحاضر بعملين جليلين ، الاول اعداد « معجم مفهرس للشعر العربى القديم » والثانى نشر كتاب « انساب الاشراف » للمؤرخ العربى الشهير أحمد بن يحيى بن جابر

ويتناول المعجم المفهرس الشعر العربى القديم منذ عصر الجاهلية الى آخر العصر الاموى وهو يرمى الى مساعدة الباحثين على فهم هذا الشعر ونسبه الى ناظميه الحقيقيين ويضطلع بأعباء هذا العمل الدكاترة ن براون وو . فيشل وم برافن وقد بلغ عدد البطاقات التى جمعوها زهاء ٤٠٠٫٠٠٠ وينتظر الفراغ من آخر هذا المعجم بعد ستة أعوام تقريبا

وأما كتاب « انساب الاشراف » فانه يعد منجما عظيما للباحثين عن الاقطار العربية والاسلامية فى العهد القديم وهو من وضع البلاذرى المتوفى سنة ٨٩٢ الذى يعد من أقدم مؤرخي المسلمين ، وقد صدر الجزء الخامس منه بعناية الاستاذ ش . د . غويتاين مدرس التاريخ الاسلامى فى الجامعة العبرية وهو فى ٦٠٠ صفحة من القطع الكبير ، تشتمل على النص والمقدمة باللغتين العربية وعلى توطئة باللغتين العبرية والانجليزية وملاحظات باللغة الاخيرة وحدها

والبلاذري من أشهر المؤرخين لدى العرب وقد قال أحد الكتاب « اذا لم يكن لهذا المؤرخ سوى كتاب واحد مطبوع بكامله وهو (تاريخ الفتوحات) الذى ترجم بأجمعه الى الانجليزيه وملخصا الى الالمانية لعدة أهميته التاريخية » . وأما « انساب الاشراف » الذي يتولى معهد العلوم الشرقيه نشره فانه يبلغ عشرة أضعاف الكتاب المذكور ويفوقه بأهميته كثيرا

ولطالما طالب كبار المستشرقين بنشر هذا الكتاب الذي يعد من أعظم مصادر التاريخ الاسلامى فى العهد القديم ، وقد تقرر طبعه فى أحد مؤتمرات المستشرقين الذى انعقد قبل ثلاثين سنة تقريبا ولكن يظهر ان حجم الكتاب حال دون اخراج ذلك القرار الى حيز التنفيذ

وأما معهد العلوم الشرقية فى الجامعة العبرية فقد أخذ على عاتقه القيام بهذا العمل الجبار وشرع فى إصدار كتاب « انساب الاشراف » أجزاء متتابعة

وكذلك وفق هذا المعهد الى شراء مكتبة المرحوم ا . غولدتسيهر المستشرق الالمانى الشهير وهى مكتبة عظيمة تشتمل على ٦٠٠٠ مجلد وأماقيمة هذه المكتبة فقد أداه أصدقاء الجامعة وفى طليعتهم ل . روزانبلوم والنساء الصهيونيات فى رودوس .

وقد تلقت مكتبة الجامعة هبات كثيرة من كتب بعضها مطبوع والبعض الآخر مخطوط من قبل السادة ى درافود (لندن) و ل . بارنوز (كولشستر) وم . شامبزر (ليبزيغ) ويملك المعهد المذكور كذلك زهاء ٠٠٠ ر ٤ رسم للآثار الاسلامية .

ويدرس الاستاذ ل . ا . ماير النقوش الاسلامية والفن العربى والآثار فى الشرق الادنى ، وقد بدأ محاضراته عن الهندسة الاسلاميه سنة ١٩٢٥ وعن الآثار الاسلاميه سنة ١٩٢٦ وفى سنة ١٩٣٢ أنشأ السر برسفال دافيد منبرا على اسم داود ساسون للفن والآثار فى الشرق الادنى وعهد به إلى الاستاذ ماير ، وأما الآثار الفلسطينيه فيقوم بتدريسها الاستاذ ا . ل سوكنيك

ويقوم الاستاذان ر . س بانيت وش د . غويتاين بتدريس الفقه الاسلامى والفلسفة الاسلاميه ، والقرآن الكريم والحديث والمذاهب الدينيه الاسلاميه والصوفيه الخ ويدرس الاستاذ غويتاين كذلك تاريخ الشعوب الاسلاميه وتاريخ العرب منذ ظهور الاسلام الى العصر الحاضر كما انه يدرس اللغة الفارسية وآدابها

ويدرس الاستاذ نه . وايل اللغتين العربيه والتركيه . ويدرس الدكتور ا . بوز الاقتصاد والاجتماع فى الشرق الادنى ويدرس الدكتور ى . ريفلين القرآن الكريم واللغه الارامية ويدرس الاستاذ ا . شموش اللغه العربيه والادب العربى الحديث ويدرس الاستاذ ن تورنشيز النحو المقارن فى اللغات الساميه واللغتين العبرية والاشورية ويدرس الاستاذ هـ . ج بولوتسكي اللغه المصرية القديمه واللغتين القبطيه والحبشيه الخ

• • •

ومما تقدم يتضح أن الجامعه العبرية تستحق تهانينا الخالصه للعنايه العظمى التى تحيط بها معهد العلوم الشرقيه وعلى الطلاب وجميع الذين يرغبون فى تعاون ثقافى بين اليهود والعرب أن يقدروا لها هذه المأثرة حق قدرها

القدس ابرهيم المالح

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشتغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا الطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلى ويوسف موسى اشير فقط وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير . وتعلن ايضا انها قد افتتحت لها فرعا لمربات نقل الموتى بشارع العباسيه رقم ٩

طبعت بمطبعة جريدة الشمس

نبيذ وبراندى
ريشون لن يون
من اجود المشروبات

مكتبة الكونتوار
٢٠ شارع أبو السباع بالقاهرة
تجدون فيها الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية
والكتب اليهودية والعبرية وكتب الصلاة وغيرها